المجلس الإداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين

يناقش الأوضاع الفلسطينية

بدعوة من الهيئة التنفيذية عقد المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين دورته الثالثة عشر . وقد ساعدت سفارة الجزائر في بيروت بتغطية نفقات ذلك الاجتماع بتقديمها بطاقات سفر للاعضاء .

وقد كان واضحا منذ بداية توافد الاعضاء من مناطقهم ان الظرف الحرج الذي تمر به حركة المقاومة الفلسطينية والوضع السياسي الخطر والمعقد الذي يسود المنطقة ، ينعكسان نفسهما بشكل واضح على جو الاجتماع . بحيث يصبح الاهتمام مركزا فيهما ، على حساب القضايا النقابية التي تمثل مجموع نشاطات الهيئة التنفيذية على مختلف الاصعدة في الفترة بين دورتي انعقاد المجلس .

وقد ساعد في ذلك كون تقارير الهيئة التنفيذية عن نشاطاتها كانت سطحية وضعيفة جدا .

ورغم ان العرف النقابي يلزم الهيئة التنفيذية بتقديم تقرير سياسي للمجلس يشكل اساس المناقشات والقرارات السياسية ، الا انها لم تقدم في هذه الدورة تقريرا سياسيا ، بسبب من خلاف حاد في وجهات النظر بدا واضحا وكان يمكن ان يعجز الاجتماع اذا ما قدم ذلك التقرير ، وخصوصا اذا ما تم اعلانه في حفل افتتاح علني ـ وهذا ما كان مفروضا ان يحصل وقد تركز الخلاف حول قضيتين اساسيتين :

الوساطة ، وما راج عنها من اخبار متعددة المصادر ، والعلاقة مع دائرة التنظيم الشعبي في منظمة التحرير والى ساءت جدا في الفترة الاخيرة .

وقد اسمعض عن تقديم التقرير السياسي بدعوة وجهت الى الاخ ابو عمار لمناقشة القضايا السياسة التي طرات خلال السته اشهر الاخيره وعلى ارضه التقرير السياسي للمجلس الاداري في دورته السابعه (٢/٢٤ ـ ٧٢/٢/٢٨) والذي كان على مستوى جيد ومتقدم .

وبالفعل ، فقد حضر الاخ ابو عمار ومعه ابو اللطف وكمال عدوان ، وشاركوا في الجلسة المسائية التي استمرت ما يقرب من الاربع ساعات ورغم ان الجلسة احتدت طابع الاسئلة والاجوبة، الا ان هناك نقطتان كانت رغبة الاعضاء قوية في بلورتهما وجلائهما : النقطه الاولى كانت حول الوساطه والاخبار الكثيرة التي انتشرت حولها ، وحول وجود طرف فلسطيني موافق عليها ، وقد كان موقف اعضاء المجلس بلا استثناء شديد الرفض لاي وساطه باي شكل ومن خلال اي وسطاء . وقد نفى ابو عمار والعدوان كل تلك الاخبار نفيا قاطعا واكدا ـ بل ونعهدا ـ انه لا يمكن باي حال من الاحوال المشاركه او الموافقه على اي محاولة وساطه مع النظام الاردني لان « عهد الحوار بالكلمات مع النظام قد انتهى » .

واضاف ابو عمار ان اي كلام غير مسؤول ، واي ترويج للاخبار غير الصحيحة حول هذا الموضوع ، لن يؤدي الا الى زيادة التخلخل في صفوف حركه المقاومه ، وزيادة القلق وزعزعة الثقه في نفوس جماهيرها ، الامر الذي يفيد منه النظام الاردني وكل القوى الراقبة في تصفيه حركه المقاومه .

اما النقطه الثانيه فكانت حول الوحدة الوطنيه وما تم انجازه من مقررات المجلس الوطني الاخير وقد كان واضحا الاتفاق بالراي ، ان الخطوات التي تم تحقيقها لا تعدو ان تكون خطوات شكلية ، وان ما تم انجازه لا يمكن ان يتناسب مع الظرف الحرج الذي تمر به حركه المقاومه الفلسطينيه ، كذلك كانت هناك مطالبه ملحة بتخليص تلك الوحده الوطنيه من كل امراض الشكلية والعدديه والفوقية والالتزام حسب الامزجة .

وكذلك شارك في جلسه اليوم التالي الصباحية وقد من دائره التنظيم الشعبي على رأسه الرفيق صلاح صلاح ، وذلك لمناقشه العلاقة بين الاتحاد والدائره والتي وصلت في الفترة الاخيره الى حد كبير من السوء والتاخر وشكل خاص بعد مؤتمر الشباب العربي في الجزائر .

وقد اقر وفد دائره التنظيم الشعبي ان تركيب كل الدائرة منذ الاساس قد تم على اسس فرديه عشوائيه كما هي الحال مع كل دوائر منظمه التحرير ، وانهم الان بصدد اعاده ترتيب جميع اوضاع الدائرة وتخليصها من الامراض العالقه بها ، وطالبوا من اجل تحقيق ذلك ان تاصل الاتحاد معهم ضد كل المعفات .

اما بالنسبه لما سمي اتحاد شبيبه الثوره والذي كانت الدائره قد اسسته في فتره سابقه والذي بدا سعي لتنصيب نفسه ممثلا للشباب الفلسطيني دون ان يملك اي مقومه من مقومات اتحادات الشباب ، اما بالنسبه لهذا الاتحاد فقد ابقى ممثلو الدائره مع اعضاء المجلس انه لا ضروره في ظل الاوضاع الحاليه لحركه المقاومه وعدم انشائها جبهها الوطنيه المتحدة لاتحاد شباب . كما اعلنوا ان الاتحاد العالمي لا يتبع دائره التنظيم الشعبي . وانهم سيعملون على انهائه .

بعد ذلك كلف المجلس الاداري عضوين من اعضائه لاعداد مشروع بيان سياسي . وقد تم ذلك وبعد مناقشه مشروع البيان وتعديل بعض بنوده واضيف عليه بنود جديده .

وقد استعرض البيان اهم القضايا والاحداث في الساحه الفلسطينيه والعربيه والدوليه .

● على الصعيد الفلسطيني ●

اشار البيان الى ان مشروع المملكه العربيه المتحده قد طرحه النظام الاردني بعد ان حضر له الارض المناديه اللازمة لانجاحه بسحقه القوه المناديه العلنيه لحركه المقاومه . وان اعاده طرحه الان مصحوبا بتحركات عمليه بهدف استفراده كلما (بعض انور الخطيب ممثلا للملك في الضفه الغربيه ، وتحركات السوا ومحاوله ربط القطاع بالاردن) انما يصبح ممكنا بسبب جو الاستسلام الذي تشيعه الانظمه العربيه على كل المنطقه ، وبسبب من حال الشرذم والتراجع الذي تعيشه فصائل حركه التحرر العربي وحركه المقاومه الفلسطينيه بشكل خاص .

كما ربط البيان بين تحركات النظام الاردني واسياده وازلامه ، وبين تحركات اليمين الرجعي اللبناني لتحضير الاجواء الشعبية اللبنانيه من اجل تقبل فرضه قونه لحركه المقاومة بجبري اعدادها .

وقد اكد البيان ، في هذا الخصوص ، على ان تحقيق حركة المقاومة لوحدتها الوطنية على اساس البرنامج السياسي والتنظيمي المقر من المجلس الوطني ، هي الخطوة الاساسية لافشال هذه المخططات . وان على حركة المقاومة ان تملك خطة عمل مضادة ، مستوعبة لكل الظروف والامكانات .

كما اكد البيان على ضرورة التلاحم مع الحركة الوطنية في لبنان ، وضرورة الوصول بالعلاقه معها الى مستوى عال من التفاعل والتنسيق وبرمجة العمل المشترك .

● على الصعيد العربي ●

اشار البيان الى ان طرد الخبراء السوفيات من مصر لم يكن الا حلقة في مسلسل التراجع والركض نحو احضان امريكا الذي تنفذه القيادة المصرية ، على مختلف الاصعدة : الداخلية والاقتصاديه والدوليه . وان طرد الخبراء السوفيات يكشف بوضوح الخط الاستراتيجي لسياسة القياده المصرية ، وهو استجداء اي شكل من اشكال الى الحل السلمي وبالشروط الامريكية الاسرائيله ومهما تطلب ذلك من تنازلات . واوضح ان ابه نية للقتال لم تعد موجودة لدى تلك القياده .

لكن البيان اشار في نفس الوقت الى مجموع الظواهر التي بدات بالظهور في اوساط الجماهير المصريه الرافضه لخط السلطه والطالبة بالقتال مهما كانت التضحيات ، والتي كان ابرزها الحركه الطلابيه في بدايه السنه والتي توقع لها الانفجار مجددا مع بدايه العام الدراسي الحالي .

وبالنسبه لمنطقه الجزيره العربيه والخليج فقد عرض البيان للدور البارز والمتصاعد للسعوديه في قياده التحرك العربي الرسمي . والى دورها الماجور الناشط لسحقه النظام الثوري العدمي في جنوب اليمن والذي تشكل ثوره الاشتعاع الثوري في المنطقه وبهدد مستقبل الرجعيات فيها .

كما اشاد البيان بالكفاح البطولي الذي يخوضه شعب الخليج والى الانتصارات الرائعه التي يحققها بعب قياده الجبهه الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

وبدد بالمؤامرات التي يحيكها الرجعيات المحلية والسعوديه وايران من اجل القضاء على هذه الثوره وربسب اوضاع الخليج بشكل يضمن لها مصالحها ومصالح الامبرياليه العالميه التي تقودها الولايات المتحده واوضح امثله قادمها لهذا المخطط زياره روجرز الاخيره ، وكذلك مباركه النظام الاردني الذي يعد رجعيات الخليج بالحراء العسكريين .

كما ندد البيان بالحكم العسكري الفاشي في السودان ودعمه للقوى الوطنيه والديمقراطيه لحساب اعاده علاقاته مع الولايات المتحده وبعوبها ولحساب القوى اليمنيه الرجعيه في السودان .

ولم يفت على المجلس الاداري في بيانه السياسي ان يحيي عمليه تاميم نفط العراق واستثماره والتي كانت خطوة ثورية وجريئة اعادت لشعب العراق سيطرته على ثرونه النفطية كما اشاد ايضا بتشكيل جبهة القوى الوطنية في العراق .

وحيا المجلس الاداري ايضا في بيانه السياسي تاميم انابيب النفط في سوريا .

واشار البيان الى الموقف المتميز للحكمين السوري والعراقي من الحلول الاستسلامية واكد على ضرورة بلورة ذلك الموقف بشكل اوضح واعطائه مضامينه العملية والفعالة .

● على الصعيد الدولي ●

اشار البيان السياسي الى ظاهره التقارب الايجابي بين حركة المقاومة والاتحاد السوفياتي . وحيا الانتصارات الرائعة التي يحققها الشعب الفيتنامي ضد الغزاة الامبرياليين الامريكيين . واعلن دعمه وتاييده لكل حركات التحرر في العالم ووقوفه معها في جبهة واحدة ضد الامبريالية والقوى الرأسمالية .

وبالاضافه الى البيان السياسي فقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات ، المتفصلة كان احدها حول جيش التحرير الفلسطيني حيث طالب المجلس الاداري ان يخضع ذلك الجيش للقيادة السياسية لحركة المقاومة كما ، ادان التدخلات المكشوفة في هذا الجيش والتصرفات اللامسؤوله لقياداته .

وكان القرار الثاني حول تدخل مدراء مكاتب منظمه التحرير في شؤون فروع الاتحاد شكل يلغي الشخصية المستقلة للفرع ويجعله مجرد تابع لمدير المكتب بحركه حسب اهوائه . وقد طالب المجلس الاداري من الطلبة في اي مكان النضال ضد اي شكل من اشكال التدخل واتقن من وقوف الهيئة التنفيذية والمجلس الاداري معهم بكل الوسائل ، وطالب قياده منظمة التحرير كف يد مدراء مكاتبها عن التدخل في شؤون فروع الاتحاد .

اما القرار الثالث فكان ادانة لبعض الطلبة في فروع العراق الذين يسيئون الى صورة الاتحاد ونضالاته بتصرفاتهم الاستفزازية الهدديه .

وكان القرار الرابع عن مكاتب منظمة التحرير بصورة عامه :

ان المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين في دورته الثالثة عشر ، اذ يلمس بوضوح الحاله المهزلة لمعظم مكاتب منظمة التحرير والطريقة العشوائية الفردية في اختيار مدراء تلك المكاتب من العناصر التي لا تملك اي كفاءه تذكر :

١ ـ الضغط على قياده منظمه التحرير من اجل نقض جميع المكاتب واعاده تشكيلها من جديد على اسس علميه وشكل جماعي يحترم بنورها لتناسب مع المهام الموجوده من اجلها .

٢ ـ الضغط على قياده منظمه التحرير من اجل السحب الفوري لاي ممثل لها يخرج عن خط الثوره ويسيء الى طموحات ومعنويات الشعب الفلسطيني ، وتقديم ذلك الممثل الى المحقق (المقصود بالجزء الثاني من القرار سعيد حمامي ، ممثل منظمه التحرير في انجلترا)

في مساء الاربعاء ٧٢/٨/٣٠ تم اختتام الدورة الثالثة عشر للمجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين كما افتتحت بالوقوف دقيقة صمت اجلالا وتقديرا للشهيد غسان كنفاني وبقية الشهداء ■

حزب التحرر والاشتراكية المغربي

يدعو لوحدة القوى الثورية في المغرب

اصدر الرفيق علي يعته الامين العام لحزب التحرر والاشتراكية المغربي (الحزب الشيوعي المغربي) بيانا ، حول الدروس التي يجب استخلاصها من المحاولة الانقلابية الاخيرة الفاشلة ، جاء فيه ما يلي :

« الان صارت حوادث ١٦ اب واضحة للجميع .

ان الجنرال اوفقير ، وزير الدفاع الوطني والماجور العام للقوات الملكية المسلحة ، هو الذي نظم محاولة الانقلاب التي فشلت ، مخلفة عشرات القتلى والجرحى .

لقد صدرت هذه المحاولة الجديدة ـ كسابقتها اليوم العاشر من تموز ١٩٧١ ـ عن رجال معروفين ببراعتهم ونشاطهم في الماضي في خدمة النظام ، ولكنهم كانوا في نفس الوقت يحتالون عليه ، ويتامرون للاستيلاء على الحكم .

ان هاتين المحاولتين للانقلاب العسكري قد كانتا حصادا للازمة العامة التي تخيط فيها البلاد ، والتي لم تعرف اي شروع في سوبها منذ حوادث الصخيرات . وليس لهذه الازمة الا اصل واحد ، الا وهو الوجيه العام الذي فرض على البلاد منذ السنوات الاولى للاستقلال ، توجيه لم يحل اي مشكل من المشاكل الجوهرية الموضوعه ، بل لجا الى وسائل مختلفة لبسط قراع سياسي ، واخماد القوى الثورية والعدمية والوطنية عن شؤون الدوله ، معتبرا نهوذ هذه القوى في الداخل والخارج مجرد معاكسة لا اهمية لها ، ورفض ، بل واذان الحلول الصحيحه والواقعية والشجاعة التي تقدمت بها هذه القوى .

ان السؤال الموضوع الان هو الاتي :

هل سيتم استخراج دروس حوادث ١٦ اب ، وهل سيتم اتخاذ قرارات بالحزم والجراة الضروريين ، ام هل ستستغل المراوغات والانحرافات والمعاطلات للعودة الى سلوك الماضي ؟ وبعبارة اخرى ، هل سيتم وضع البلاد على السكة الطبيعية لسير في طريق النهوض ، ام هل ستترك لتنزلق نحو الهاوية ، وذلك بتشجيع المغامرات ؟

وواضح ان الديمقراطية وحدها هي التي ستمكن من مقاومة الامبريالية والرجعية المحلية ، وتضمن الاستقرار والشغل والتقدم والعدالة الاجتماعية .

ان التجربة الوطنيه للسنوات السبع عشرة التي مضت تدلنا على ان الديمقراطية لن تكون ناجحة وفادرة ما دامت سطحيه ، وما دامت لم تهيمن على سائر المؤسسات ، وما لم تدخل الى الحياة اليومية ، وما لم تتوق باتخاذ مخلص وقوي لجميع القوى الثورية والعدمية والوطنية .

لذا ، فان مشكل المؤسسات يكتسي صبغة حاسمة ، وعليه ، ينبغي اعطاء البلاد دستورا ديمقراطيا يضمه مجلس وطني تاسيسي تتمتع بالسيادة ، وينتخب بالاقراع العام والسري والمباشر ، وعن طريق النسبية العامة .

وانه لامر مذهل ان نظل حزب التحرر والاشتراكية محظورا ، وهو حزب الطبقه العاملة والفلاحين الضعاف ، والمثقفين الثوريين ، وهو حزب تحركه وطنية ماجحة لا يجادل فيها ، حزب مرتبط ارتباطا وثيقا بالواقع الوطني المغربي .

ولا يعقل ان يتصور احد الديمقراطية في غياب حرية الراي والتعبير . وهنا يجب الالحاح على كون جريدة « الكفاح الوطني » ما زالت ممنوعة بكيفية غير قانونية ، وجريدة « البيان » لا تسمح لها ، تصعا ، بالصدور .

كذلك تكتسي اهمية فاصلة قضية الاختيارات الجوهرية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وفي السياسة الخارجية ، تلك القضية التي تعرض وضع برنامج مدقق ومنسجم يتجاوب واحتياجات الشعب ورغباته ويفتح للبلاد سبيل تطور مضطرد ومتكامل يقود الى الاشتراكية . وان الاصلاح الزراعي الحقيقي، والتصنيع ، والتامينات ، والقضاء على البطالة ، وتعميم التعليم ، والسياسة المستقلة المبنية على التعاون مع الدول التقدمية في الحقل الخارجي .. كلها نقاط جوهرية في هذا البرنامج .

وعلى القوى الثورية والعدمية والوطنية ان توحد ، دون استثناء ، حول هذا البرنامج لعرض تحقيقه ، حتى تنتعش حركه الجماهير وتؤتي اكلها ، وحتى يوضع حد للشتت الذي يفتح السبيل الى المغامرات .

ان الايام التي سبقت لتحد خطيره وقاصله بالنسبه لمصير وطننا وشعبنا ، فهذه الايام لا تقبل اللجوء ابدا الى الرقصات ، والمعاوضات البربه ، ولا الحالات ، ولا الواطوات ، ولا الامتيازات ، او الانطاريه . كما لا تسمح ايضا بالتراجعات الثانويه التي ستعمل للطاحنات داخل صفوف القوى الوطنيه ، تلك الطاحنات التي تضر جدا بالقضيه الوطنيه والشعبيه .

ان الظروف الراهنه تفرض ، اكثر من اي وقت مضى ، الاتحاد والعمل الجماهيري لفرض احترام الديمقراطيه . وذلك هو سبيل النجاه والعدم ، وهو الطريق الاوحد في الوقت الحاضر » ■■

الدار البيضاء ـ
٢١ ـ ١٩٧٢

ثمانون مواطناً من المغرر بهم

يعودون إلى اليمن الديمقراطية

وبهذه المناسبة عقد الرفيق عوض الحامد محافظ المحافظة الثانية مؤتمرا صحفيا اجاب فيه على عدد من الاسئلة التي طرحها الصحفيون وهذا هو المؤتمر الثاني الذي يعقد في المحافظة ، حيث يعود في فترة اقل من ستة اشهر مواطنون مغرر بهم عن طريق التابعة للمحافظة الثانية من جمهورية اليمن الديمقراطيه ، وفي سلسلة من رجوع العديد من المغرر بهم من قبل السلطات الرجعية السعودية والامبريالية الامريكيه ، رجعت الى المحافظة الثانية مجموعة من العائدين يبلغ عددهم ثمانين شخصا بكامل اسلحتهم الفردية ويحملون بعض المدافع والالغام والمتفجرات وصناديق من الذخيرة .

هذا وقد رحب المحافظ مؤتمرا صحفيا حضره مجموعة من مندوبي ومراسلي الصحف المحلية والعربية والاجنبية ، في معسكر الشهيد عباس في لحج في يوم ٨/١٣ ، وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا .

وبعد ان رحب المحافظ بالموجودين ، واعطى صورة سريعة عن العائدين ، ترك المجال مفتوحا امام الاسئلة لرد عليها ، ورد بجانبه ايضا مجموعة العائدين .

■ ما هي القضية المرر بها والتي عدت ؟

ـ ان العائدين الموجودين هنا في هذا المؤتمر هم من مواطني المحافظة الثانية ـ المركز الرابع للمديرية الجنوبية « الصبيحة » .

■ اشرح لنا المامرات الامبريالية الرجعية على اليمن الديمقراطي بالتفصيل ؟

ـ طبيعي ان التامر الامبريالي الرجعي على النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية الشعبية ، التي اتخذت منهجا دبمقراطيا في الجزء الجنوبي من اليمن يزيد من شراسة الامبريالية والرجعية ضد نظامنا ، لان هذا النظام شكل خطرا على مصالحهم . ولقد علمنا من الكثير من الرفاق الذين شاركوا في المعارك التي شنت ضد نظامنا التقدمي في مجموع محافظات الجمهورية ـ « المحافظة السادسة والخامسة والرابعة والثالثة والثانية » ـ ومنذ سنتين والمعارك دائرة بيننا وبين الرجعية والامبريالية الامريكية على الحدود . وقد حملت للامبريالية والرجعية هزائم ملاحمة في المحافظتين الخامسة والسادسة ـ في البلق والحجلاء وزمد ونطاق وعلى حدود مكراس والمحافظة الثانية وفي مناطق كثيرة .

ومع انتا شعب مسالم ، وبعداده ما يقرب المليونين . الا ان كل الجماهير في اليمن الديمقراطية مقاتلة ومستعدة للدفاع عن كرامتها وحريتها . وايضا بدعمنا معنويا ، وماديا كل مناضلي حركات التحرر العالمية وكل الشعوب المحبة للحرية والاستقلال . ومن يعرف معرفه دقيقة مصالح الاستعمار ، والامبريالية الامريكيه والبريطانية في الجزيره والخليج يدرك ان التامر سيبقى مستمرا ضد اليمن الديمقراطيه . ولكن اليمن التي تخط تجربة جديده في جنوب الجزيرة فهي معنية في مساعدة القوى الثورية والمناضله في الجزيره العربية ، فهي طرف في النضال في عموم الجزيره والخليج .

ولا اخفي عليكم كلمه هي اشبه بنكتة : كانت من عبدالعزيز البسل واحمد هوائن ، كانوا يزودوننا بالمؤامرات حتى تنزل في المدربة القريبة من المحافظة الثانية ـ المركز الرابع ، ويامروننا بان نضع الالغام يزرعها في الطريق للسيارات ، ومفجرات نفجرها في المدارس والمضخات لكننا شعرنا ان المدارس هي لاولادنا الذين يقراون فيها ، والطرق هي للمواطنين الابرياء . لذا شعرنا من واجبنا حمايه الوطن . وعندما طلبوا منا ضرب المراكز ، كنا نطلق النار في الهواء ، ولذلك فقدوا معاشاتنا بسبب ذلك ■■

غرر بهم . فكانوا وهم يزعون غنمهم يقولون لهم انه في البلاد شيوعية وسياخذون غنمكم.

اما امكانية الاستفادة منهم ، فانهم سيعيشون معنا كاي مواطن اخر في هذه الجمهورية الثوريه .

■ من يمون المرتزقه ويساعدهم على الاستمرار ؟

ـ كل ثوري يدرك طبيعه الصراع العالمي والوطني ، يدرك ان امريكا هي التي تدفع بالتامر ضد اي نظام تقدمي في العالم ، فلولا امريكا لانتهى نظام السعودنه الرجعي ولولا امريكا وبريطانيا لانتهت الدمى المتاثرة في الخليج . فالذين يمولون التامر هم الشركات البترولية ، والسلاطين والشيوخ والعملاء بتحركون بمخطط المخابرات المركزية الامريكية للتامر ضد اليمن الدمقراطية وحركه التحرر الوطني العربيه الماجحة في الخليج .

■ كيف كان استقبال العائدين ؟ وما هو شعورهم في وطنهم الان ؟

ـ من حيث الاستقبال للاخوة العائدين كرمناهم وكما ترون فهم يحملون بنادقهم الان بينما نحن هنا بدون سلاح ، ولا زالوا ماسكين على الزناد وحللناهم محل انفسنا كمجنود لهذه الثوره .

اما عن شعورهم فاجاب قائدهم واسمه راجح : شعورنا بالعودة هو انا الان نشارك اثناء شعبنا للدفاع عن وطننا ضد الامبريالية والرجعية . ونحن رجعنا لكي ننتفع بالمنجزات التي تحققها لورثنا للفقراء ، وما الخطوات التي تنجزها حركة ٢٢ يوليو الصحيحة الا الاساس الذي ندافعنا لنقاتل مع جمهوريتنا حتى النصر .

■ ماذا كانوا يقولون للمرتزقه ؟

ـ يجيب مسؤول العائدين المواطن راجح بقوله :

شاهدنا بعض المسؤولين من المرتزقه وهم يقولون بان اليمن شيوعية وهم قلة ، والمسؤولين التوبين الحقيقين هم المكاوي وعشال . ونحن درسنا الامر في بعض اخواننا ووجدنا الكلام عكس الحقيقه ، وكنا نسمع عن بعض القدم خاصه بعد ٢٢ يوليو بناء المدارس ، وكنا نشعر ان الحكومة ثوريه وهي تعمل للطبقة الكادحة وكان واجبنا ان نشارك اخواننا ، ولا نقاتل ضد الطبقه الكادحة .

والاسلحة التي احضروها لنا منذ الخافنا كانت من عبدالعزيز البسل واحمد هوائن ، كانوا يزودوننا بالمؤامرات حتى ننزل في المدربة القريبة من المحافظة الثانية ـ المركز الرابع ، ويامروننا بان نضع الالغام يزرعها في الطريق للسيارات ، ومفجرات نفجرها في المدارس والمضخات لكننا شعرنا ان المدارس هي لاولادنا الذين يقراون فيها ، والطرق هي للمواطنين الابرياء . لذا شعرنا من واجبنا حمايه الوطن . وعندما طلبوا منا ضرب المراكز ، كنا نطلق النار في الهواء ، ولذلك فقدوا معاشاتنا بسبب ذلك ■■

■ ما هو مصير هؤلاء العائدين ؟ وهل من الممكن الاستفادة منهم ؟

ـ ان اليمن الديمقراطية مصممة على الفقراء ، وترى ان العائدين هم من طبقة فقيرة